

بحار الأنوار

[231] التاج، له سبعون ركنا، كل ركن يضئ كالنجم الدري في افق السماء، بيده لواء الحمد، وهو ينادي في القيامة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فلا يمر بملا من الملائكة إلا قالوا: نبي مرسل، ولا يمر بنبي إلا يقول: ملك مقرب، فينادي مناد من بطنان العرش: يا أيها الناس ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وتجن شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون، فيأتيهم النداء: أيها العلويون أنتم آمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون. " ص 159 - 160 ص 21 - 22 " بيان: قوله صلى الله عليه وآله: طاهرها من رحمة الله أي تلك القبة محفوفة طاهرا وباطنا برحمة الله وعفوه، فهو كناية عن أنه عليه السلام يأتي مع الرحمة والعفو فيشفع للمذنبين، و يخلصهم من أهوال يوم الدين، وإنما خص الرحمة بالظاهر لأن ما يظهر أولا للخلق هو كونه عليه السلام مكرما بكرامة الله ورحماته، ومنه يستنبطون أن شفاعته يصير سببا لعفو الله عن خطاياهم فهذا باطنها. قوله صلى الله عليه وآله: إذا أقبلت أي الناقة. زفت أي أسرعت، قال الجزري في النهاية: في الحديث: يزف علي بنني وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة، إن كسرت الزاء فمعناه: يسرع من زف في مشيه وأزف: إذا أسرع، وإن فتحت فهو من زفت العروس أزفها: إذا أهديتها إلى زوجها، وفي بعض النسخ بالراء المهملة أي أقبلت وأدبرت بالعطف والرحمة، أو هي صفة للقبة بأنها في غاية الضياء والصفاء وهو أظهر، قال الجزري: يقال: فلان يرفنا أي يحوطنا ويعطف علينا، وفيه: لم تر عيني مثله قط يرف رفيقا يقطر نداءه، يقال: للشئ إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز: رف يرف رفيقا. 2 - ل، لى: العطار، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن الأصم، عن عبد الله البطل، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: يا معشر الانصار! يا معشر بني هاشم! يا معشر بني عبد المطلب! أنا محمد، أنا رسول الله، ألا إنى خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي: أنا، وعلي، وحمة، وجعفر، فقال قائل: يا رسول الله